الجا بدل قلب بدل وتغيير كابدال قلبا وفان بعضهم العرب يبدل الابدال
والقلب ابدالا وضع شيء مكان غيره على تقدير ازالته جعل مثل فان وباع
قلبا لاجل حروف العلة بينهما وبعضها بعضا اذ هي من جنس واحد وسمي انقلاب
بعضها الى بعض وجعل مثل انقلب وتغير بدلا لتغاير حروف الكلمة من حروف
العلة فيقال في هذا هذا تغير وامثاله انه كان في الاصل وتغير فجعلت الواو
وابدل منها التاء لان الواو تقلب تاء واما قام وامثاله فيقدر انه كان في الاصل
قوم ثم استثقلت الواو المتحركة انها حذفت وجعل مكانها ابدا **قلت**
وعلى هذا فليس بينهما تعريف وانما فصر من الثلاثة في عدم حروف الابدال الا مع
ان الابدال للادغام يكون في جميع حروف المعجم الا الفا واما الابدال لغير الادغام
فقد يكون في اثنين وعشرين حرفا وترجمها في التسهيل فقال يجمع حروف
الابدال السابع في قولك **لجد في شكر امن صفي**
ثوب عزته وباقي حروف المعجم لا يبدل وهو الجاء والحاء والدال
والضاد والطاء والغين والفاء والراء واما السابع بجمع الابدال فقد يكون
في غيرها على سبيل الشذوذ ويعني الحاء الا عشر فيشذ بجمع من قلهم بالذال
المعجمة وترجمها ابن جني على ان تكون الذال بدلا من الهاء كما قالوا في هم
هذا وهذا او العين الجامع بينهما انهما مجهوران وتتقاربان وفي جعلها
الزمخشري على القلب بتقديم اللام على القاف العين في ذلهم شذوذا وقوعه كثير
من اهل النحو بما حروف الابدال الا ثنتي عشر حرفا وجمعوها في اليت كثيرة منها
طال يوم انفرثه واسفه بفتح اللام وعشرها الحرف عشر حرفا وجمعها
في قوله **اجد هويت منها** وزاد بعضهم الصاد والزاي وعدتها
اربعة عشر حرفا وجمعها في قوله **انضت تيوم زكاة عبد**
وعدها الزمخشري ثلاثة عشر وجمعها في قوله **انجدته يوم طال**
وقال ابن الحاجب هو هو لانه اسقط الصاد والزاي وهما من حروف
الابدال لقولهم صراط وزقر في سراط وسقر وزاد المغيرة ليست من

حروف الابدال الواقعة اسبع اردد عروا الخلد لانه من باب الادغام لا من
باب الابدال العجم قال ابن الجزري وتتبعت في كتبهم فلم تجد زيادة عشر
وتتبع لتها الثلاثين وعشرون حرفا وانما ذكر هذه الابيات ما هو ضروري
قال في التسهيل الضروري في التعريف هجاء كتبه ابا وهو ثمانية احرف
وقال هنا **احرف الابدال هدأت موطيا** فزاد الهاء كما في
الكافية وهدأت بمعنى سكنت وموطيا اسم فاعل من اوطأ الرجل اذا
جعله وكبنا الا انه خفف همزته بابدال الهاء لانفتاحها وانكسار ما قبلها
وانما اقتصر على هذه التسعة لانها التي لا يستغني عنها في التعريب وما
عداها التسعة اما شاذة لخروجها عما صيلا اصيلا واما لقلة قليلة
كابدال الجيم من الياء المشددة في الوقف قالوا في شرح الكافية وهذا النوع من
الابدال الجعيري بار يذكر في كتب اللغة كما في كتب التصريف وانما ينبغي ان
يعرف الابدال التي يعين ما لو لم يبدل اوقع في الخطا او مخالفة الاكثر
فقولنا في سقاية تنبيه يعرف الابدال بالرجوع في بعض التطاريف
الى المبدل منه لزوما او غلبة الاول فوجد فان قال في برد من قال جزت فانهم
قالوا في الجمع اجداث بالثاء فقط والثاء فوقها وثلاثة فوقها وكذا ابدال الثاء
الثاء اغلب في الاستعمال فان لم يثبت ذلك في استعمالين فهو من اصلين
فراخ وخ فلا يبدل الهمزة بعد ضم الواو لان جميع تطاريف الكلمة جاءت
بالوجهين وقال ابن الحاجب يعرف البدل بامثلة اشتقاقه كثيرات فان
امثلة اشتقاقه لاث وولث وسوروث وبنية استعماله كتوبع التعايي
في التغالب والاراء في الارانب انتهى سيبويه

لغات الاثنين من جمع قوله من الشعاب ووجه من ارانيبها

قال ابن جني ويحتمل ان تكون الشعلا جمع شعالة ثم قلب فيكون كقولهم شواء
في شوابع قال والذي قال سيبويه اولى ليجري كارانيبها ايضا فان اسم جنس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)